الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/305/Add.1
15 July 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الأولية *

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني

تقرير الأمين العام

اضافة

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
المعلومات الواردة من أجهزة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة		٢
وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	١-٩	٢

* A/36/50

Digitized by UNOG Library

المعلومات الواردة من أجهزة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة

وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

١ - دأبت وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، منذ أيار/مايو ١٩٥٠ ، على توفير الخدمات التعليمية والصحية والغوثية ، حسب الأحقية ، للاجئين الفلسطينيين (١) وذريتهم المسجلة اسماؤهم للحصول على المساعدات والذين بلغ عددهم ١ ٨٦٣ ١٦٢ نسمة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ .

٢ - والمعتقد ، رغم عدم اجراء تعداد للفلسطينيين ، ان عدد اللاجئين المسجلين يزيد على نصف مجموع عدد السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان والجمهورية العربية السورية والاردن والأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهي تشكل منطقة عمليات الوكالة . ونتيجة لذلك ، فان الأونروا هي مصدر رئيسي لتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية للشعب الفلسطيني . وقد تطورت هذه الخدمات على مدار السنين كاستجابة مباشرة لاحتياجات اللاجئين ولقدرة الوكالة ماليا على تلبية هذه الاحتياجات . ومع نهاية عام ١٩٨٠ ، كانت الأونروا قد أنفقت ١ر٨ بليون دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين . وتدار الخدمات التعليمية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بينما تدار الخدمات الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

٣ - ويرد وصف كامل للبرامج العادية في التقارير السنوية التي يقدمها المفوض العام للأونروا . وللاطلاع على بيان بالبرنامج المنفذ عام ١٩٨٠ ، نحيل القارئ الى التقرير الذى يشمل الفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه ١٩٧٩ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠ (٢) . ونشير هنا باختصار الى

---

(١) اللاجئون الفلسطينيون هم (حسب تعريف الأونروا الذى تأخذ به في عملياتها) الأشخاص الذين كانت فلسطين موطن اقامتهم المعتاد لفترة لا تقل عن سنتين قبل نشوب القتال بين العرب واسرائيل في عام ١٩٤٨ والذين فقدوا ديارهم ووسائل عيشهم نتيجة لهذا القتال . ولكي يكون اللاجئون (وذريتهم المباشرة) مستحقين لمساعدات الأونروا لابد من : (أ) أن يكونوا مسجلين لدى الأونروا ؛ (ب) أن يكونوا مقيمين في منطقة عمليات الأونروا ؛ (ج) أن يكونوا في حاجة الى هذه المساعدات .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ١٣ (A/35/13) .

Digitized by UNOG Library

انه خلال السنة الدراسية ١٩٧٩/١٩٨٠ تلقى أكثر من ٣١٤ ٠٠٠ صبي وصبية تعليمهم الابتدائي والاعدادى (المرحلة الأولى من التعليم الثانوى) في ٦٢٧ مدرسة تابعة للأونروا ؛ وقدمت المساعدات الى ٨ ٤٦٧ طالبا وطالبة لتلقي التعليم بالمرحلة الثانوية في المدارس المحلية الحكومية والخاصة (٣)؛ وتابع نحو ٤ ٧٠٠ متدرب دراسات التدريب المهني أو اعداد المعلمين في ثمانية مراكز تابعة للوكالة؛ وقدمت الى ٣٥٤ طالبا منح دراسية جامعية؛ ونفذت برامج متواضعة تضمنت أنشطة للأطفال في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة وأنشطة للشباب والمرأة وتدريبا حرفيا للبالغين؛ كما تم توفير التدريب المهني أثناء الخدمة للعاملين في الحقلين الطبي والتربوى . وأتيحت الخدمات الطبية لما يقرب من ١٫٦ مليون لاجئ ، بينما أتيحت التغذية التكميلية للفئات المعرضة للاصابة مثل الأطفال الصغار والحوامل والمرضعات . وفي المخيمات ، وفرت الوكالة الاصحاح البيئي وساعدت في اصلاح مساكن الأسر التي تعاني من العوز الشديد . وقد وزعت على نحو ٨٢٤ ٠٠٠ لاجئ حصص اعاشة شهرية من الدقيق والأرز والسكر والزيت . وقدمت الى الأسر المحتاجة مساعدات لمواجهة حالات العسر الشديد . وفي عام ١٩٨٠ ، بلغ اجمالي التكاليف المتعلقة بتمويل الخدمات ١٨٣٫٧ مليون دولار. وقام بتنفيذ هذه البرامج ما يقرب من ١٦ ٧٠٠ موظف معظمهم من المدرسين وكلهم ، باستثناء حفنة قليلة ، من اللاجئين الفلسطينيين . وكان هؤلاء الموظفون يعملون تحت اشراف ٩٧ موظفا دوليا (٤).

٤ - ومستوى الموارد المالية هو العامل الرئيسي الذى يحدد قدرة الوكالة على تلبية احتياجات اللاجئين . وهناك مشاريع كثيرة تود الوكالة تنفيذها ، لو توافرت الأموال ، لزيادة فرص اللاجئين في أن يصبحوا قادرين على أن يعولوا أنفسهم ، وللنهوض بمستوى الخدمات وتلبية الاحتياجات الخاصة لمن يعانون من معوقات معينة . والحقيقة المحزنة ، كما أشارت اليها الوكالة مرارا على مدار السنين ، هي عدم كفاية الايرادات لمجرد الابقاء على الحد الأدنى من الخدمات عند المستويات المحققة . ففي عام ١٩٨٠ حدث في الميزانية البالغة ٢١١٫٣ مليون دولار عجز في الايرادات قدره ٢٫٧ مليون دولار . وثمة مشكلة تتصل بذلك وهي عدم معرفة مستوى الايرادات في وقت سابق على التخطيط بفترة كافية تسمح بالتخطيط دون معوقات .

٥ - ورغم ذلك فقد كان من الممكن ، في اطار هذه القيود ، اجراء عدد محدود من التحسينات

---

(٣) في لبنان والجمهورية العربية السورية . وفي غيرهما يتلقى جميع الطلاب اللاجئين المسجلين في المدارس الثانوية الحكومية تعليمهم مجانا .

(٤) يبلغ العدد الاجمالي للوظائف المصرح بها للموظفين الدوليين ١٢٠ وظيفة ، من بينها ٢٠ وظيفة معارة من اليونسكو لتوفير التوجيه التقني لبرنامج التعليم ، و ٥ وظائف معارة من منظمة الصحة العالمية لتوفير التوجيه التقني للبرنامج الصحي ، و ٨٨ وظيفة مموّلة من ميزانية الأمم المتحدة و ٧ وظائف تموّلها الأونروا ذاتها .

Digitized by UNOG Library

التي تسمح بزيادة فعالية الخدمات في تلبية احتياجات اللاجئين أو باثراء أحد البرامج القائمة ، وفي الفقرات التالية بيان لهذه التحسينات على سبيل المثال لا الحصر .

٦ - ففي عام ١٩٨٠ زاد الانفاق على برنامج التعليم بنسبة ٢٠ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٧٩ ، حيث زاد من ٤ر٨٣ مليون دولار الى ١ر١٠٠ مليون دولار وأصبح بذلك يمثل ٥٥ في المائة من مجموع النفقات . ويتمثل البند الرئيسي للانفاق الاضافي في برنامج التعليم المدرسي الذى يتوسع كل سنة لتلبية احتياجات العدد المتزايد من السكان الذين هم في سن الالتحاق بالمدرسة . وفي سنة ١٩٧٩/١٩٨٠ زاد عدد المقبولين الجدد ٣٠٠٠ تلميذ عما كان عليه عددهم في سنة ١٩٧٨/١٩٧٩ وعين نحو ٢٥٢ مدرسا اضافيا . ويستخدم معظم المباني المدرسية التابعة للوكالة على أساس فترتين في اليوم لمواجهة أعداد التلاميذ . ويحتاج بعض هذه المباني الى ترميم على وجه السرعة . وقد خصص مبلغ ٧ر٠ مليون دولار في أثناء تلك السنة لتشييد ٦٠ وحدة اضافية من الفصول المدرسية والوحدات المتخصصة لتجنب الاضطرار الى الأخذ بنظام الفترات الثلاث . وفي عام ١٩٨٠ حدثت ثلاثة تطورات كبيرة الأهمية في البرنامج التعليمي . أولها : اصدار خطة عمل موحدة للسنتين الدراسيتين ١٩٨٠/١٩٨١ و ١٩٨١/١٩٨٢ . وثانيها : احداث تغييرات تنظيمية في مكاتب التعليم بالميدان والمقر . وقد شملت هذه التغييرات تعزيز الجوانب الفنية في النظام التعليمي للأونروا عن طريق انشاء وحدتين لتطوير التعليم في لبنان والجمهورية العربية السورية ومركز لتطوير التعليم في الضفة الغربية . وثالثها : قيام لجنة الاصدقاء الامريكية للخدمة بتسليم الوكالة مجموعة مراكز الرعاية السابقة على الالتحاق بالمدرسة التي كانت تديرها في قطاع غزة . وفي برنامج التدريب المهني استطاعت الوكالة ، بفضل تبرع من صندوق الأوبك ، توسيع مراكز التدريب المهني الأربعة الموجودة لديها وتقديم مجموعة أوسع من البرامج الدراسية .

٧ - وقد نالت الخدمات الصحية ٣١ مليون دولار من مجموع النفقات ، بنسبة ٩ر١٦ في المائة ، وبزيادة نسبتها ٢ر١٩ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٧٩ . ويجرى استعراض مستمر لنوعية الخدمات الطبية المقدمة في المراكز الصحية . وتعالج المستوصفات المتخصصة الدرن الرئوى ومرض السكر وأمراض القلب والأمراض الجلدية والروماتيزمية والرمدية . وقد تم تجهيز عدد اضافي من المختبرات الاكلينيكية الصغيرة الملحقة بالوحدات الصحية لاجراء الاختبارات الحيوية - الكيميائية التي كانت تحال في الماضي الى المختبرات المركزية . وقد أولي اهتمام خاص الى مستوى التغذية بين الرضع والأطفال الصغار وأمهاتهم . وفي مواجهة الانتشار الكبير لأمراض الاسهال بين الأطفال الصغار ، لا سيما في فترة الصيف ، اشتركت الوكالة في مشروع يقام في قطاع غزة منذ آذار/مارس ١٩٧٩ بمساعدة منظمة الصحة العالمية لتنفيذ العلاج المبكر لأمراض الجفاف عن طريق الفم . وفيما يتعلق بالمرافق الصحية للمخيمات ، اشتركت الوكالة بمبلغ ٢٩٤٠٠٠ دولار في مشاريع الجهد الذاتي التي ينفذها اللاجئون لتشييد المصارف والممرات في المخيمات بمختلف أنحاء منطقة العمليات ، وربط شبكات الصرف الصحي بالشبكات المحلية ، والمضي في توفير وصلات المياه الخاصة ودورات المياه للأسر التي لا تزال محرومة منها . وقد نفذت هذه المشاريع بالتعاون مع السلطات البلدية والحكومية المحلية ، وبالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان .

Digitized by UNOG Library

٨ — وفي الفئة الثالثة من الخدمات ، وهي برنامج الاغاثة ، انفق ٤٤ر١ مليون دولار في عام ١٩٨٠ ، مقابل ٣٤ر٤ مليون دولار في عام ١٩٧٩ ، وهو مبلغ يمثل ٢٤ في المائة من مجموع الانفاق . والمساعدات التي يقدمها برنامج الاغاثة تشمل بصورة أساسية حصص الاعاشة ومساعدة محدودة جدا في مجالي المأوى والرعاية الاجتماعية . ونظرا لقلة موارد الوكالة تتركز المساعدة على قطاع السكان اللاجئين الأكثر احتياجا ، أى : الأرامل ، واليتامى ، والمسنين ، والمعوقين جسديا أو عقليا ، ومن اليهم . وقد زودت هذه الفئة من اللاجئين ، التي يشار اليها بوصفها "حالات العسر الشديد" ، بحصص اضافية للاعاشة في الأردن والضفة الغربية وقطاع غزة . ومع نهاية عام ١٩٨٠ ، كان ما يقرب من ٣٦٠٠٠ شخص يستفيدون من حصص الاعاشة الاضافية .

٩ — ومرة أخرى ، تأثرت عمليات الوكالة في لبنان خلال عام ١٩٨٠ تأثرا بليغا بالاضطرابات المحلية وبالعمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان ، التي ألحقت دمارا واسعا بمأوى اللاجئين وببعض منشآت الوكالة .

— — — — —

Digitized by UNOG Library